

## إبراهيم ناجي

هو الشاعر المصري الطبيب ابراهيم ناجي أحمد (١٨٩٨م/١٣١٦هـ - ١٩٥٣م/١٣٧٢هـ). مولده ووفاته في القاهرة. له ثلاثة دواوين شعرية جُمِعت فيما بعد في ديوان واحد، وهي: «ليالي القاهرة»، «وراء الغمام»، و«ديوان الطائر الجريح». وله أيضًا مؤلفات طبيّة ونفسية واجتماعية عدّة، شعره عذب رقيق، أجمله في الغزل.

\* \* \*

### الأطلال (١)

«هذه قصة حب عاثر، التقيا وتحابا، ثم أنتهت القصة بأنها هي صارت أطلال جسد، وصار هو أطلال روح، وهذه الملحمة تُسجّل وقائعها كما حَدَّثت».

يا فُوادي، رَحِمَ اللهُ أَلْهَوَى      كَانَ صَرْحًا مِنْ خَيَالِ فَهَوَى  
اسقني وَأَشْرَبْ عَلَى أَطْلَالِهِ      وَأَزْوِ عَنِّي، طالَمَا الدَّمْعُ رَوَى  
كَيْفَ ذَاكَ أَلْحُبُّ أَمْسَى خَبْرًا      وَحَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ أَلْجَوَى

\* \* \*

(١) هذه مقتطفات من القصيدة التي تجدها كاملة في ديوانه.